الأمم المتحدة
A/78/878/Rev.1
الجمعية العامة
Distr.: General
21 May 2024
Arabic
Original: English

**الدورة الثامنة والسبعون**

البند 122 من جدول الأعمال

**تعزيز منظومة الأمم المتحدة**

## رسالة مؤرخة 9 أيار/مايو 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه إعلان الدوحة الصادر عن مجلس رؤساء الجمعية العامة، الذي اعتمد في نهاية الاجتماع الرابع للمجلس (انظر المرفق). وقد استضافت دولة قطر هذا الاجتماع الذي عُقد في الدوحة في 2 و 3 أيار/مايو 2024 برئاسة هان سونغ – سو، رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 122 من جدول الأعمال.

*(توقيع)* علياء أحمد سيف **آل ثاني**
السفيرة
الممثلة الدائمة

240524 230524 24-09052 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة 9 أيار/مايو 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

### إعلان الدوحة الصادر عن مجلس رؤساء الجمعية العامة المنعقد في الدوحة في 2 و 3 أيار/مايو 2024

انعقد مجلس رؤساء الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدوحة بقطر في الفترة من 1 إلى 3 أيار/مايو 2024 برئاسة سعادة الدكتور هان سونغ – سو، رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويلاحظ المجلس ببالغ القلق النزاعات المسلحة الكثيرة الدائرة في العالم، ويشدد على ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة إجراءات عاجلة لمنع تصعيد هذه النزاعات.

ويدين المجلس إدانة قاطعة استخدام القوة الذي ينتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ويؤكد على ضرورة أن تواصل الأمم المتحدة، بما فيها جمعيتها العامة، تطوير نفسها بوصفها أداة لإحلال السلام على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء استمرار إسرائيل في تدميرها الممنهج لغزة الذي أسفر عن مقتل أكثر من 000 35 مدني بريء ومن بينهم أكثر من 000 15 طفل. ويدعو المجلس إلى إتاحة إيصال المساعدات الإنسانية فورا دون عوائق حتى يتسنى للأونروا أن تقوم بواجباتها التي لا غنى عنها. ويطالب المجلس بالإفراج الفوري عن الرهائن والسجناء، والوقف الدائم لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن. ويطلب المجلس إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يطرح مبادرة سلام شاملة قائمة على حل الدولتين. ويعرب المجلس عن بالغ أسفه لوفاة 182 موظفا من موظفي الأمم المتحدة المتفانين في عملهم حتى يومه.

وفيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، يدعو المجلسُ إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، ويتوخّى منع المزيد من التصعيد في هذا النزاع الذي طالت تداعياته العالم، ويدعو إلى إطلاق عملية سلام ذات مصداقية على أساس تفاهمات اسطنبول المتوصل إليها في نيسان/أبريل 2022 ومن عناصرها أن تصبح أوكرانيا دولة محايدة وأن يُبتّ في تقرير مصير الأراضي المحتلة في شكل استفتاء يُجرى تحت رعاية الأمم المتحدة. ويتفق المجلس على أن من شأن هذه التدابير أن تفضي إلى تسوية شاملة للنزاع بين الطرفين.

ويعرب المجلس عن بالغ قلقه إزاء النزاع الدائر في السودان، ولا سيما تدهور الحالة الإنسانية وخطر المجاعة الوشيكة، ويدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمواجهة هذه الأزمة بمزيد من الفعالية.

ويرى المجلس أن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي سيُعقد في أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة فرصةٌ مناسبةٌ لتغيير المسار الحالي وتوجيهه نحو تحقيق التنمية السلمية والرفاه لصالح البشرية جمعاء.

ويناشد المجلس جميع القادة الذين سيحضرون مؤتمر القمة المعني بالمستقبل أن يدافعوا عن السلام، ويلتزموا مجددا بالتحولات التي تتوخاها أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن المناخ، ويستغلوا الفرص التي تتيحها الثورة الرقمية لصالح ازدهار جميع المجتمعات، ويعالجوا مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي دون تقنين.

ويدعو المجلس فيما يخص مسألة تغير المناخ إلى إنهاء ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة بالحرب على الطبيعة. ويتفق المجلس على أن تغير المناخ يشكّل تحديا عاما يجابه أمن البشرية، ويدعو الجميع إلى مزيد من التمسّك بتنفيذ اتفاق باريس بشأن المناخ. ويشير المجلس إلى تدهور سلامة المحيطات الذي هو تدهور يمكن قياسه، وإلى ارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد الدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمعات في المناطق الساحلية الواطئة في العالم أجمع.

وقد تناول المجلس أمن المنظومات السيبرانية والجريمة السيبرانية ومكافحة الإرهاب بمساعدة الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تطرحها هذه المسائل في وجه فعالية نظام تعددية الأطراف. ويحث المجلسُ الأطرافَ على التعاون لمواجهة هذه التحديات بفعالية.

ويدعو المجلسُ الدولَ الأعضاء إلى كفالة أن يشغَل عدد أكبر من النساء مناصب قيادية في منظومة الأمم المتحدة.

وقد نظر المجلس في تقرير أمينه العام عن تطور المجلس كمؤسسة، بما في ذلك الدعوة إلى توفير الموارد لدعم أمانته وبرنامج عمله، وإنشاء فريق أصدقاء للمجلس في مقر الأمم المتحدة، والعزم على تقديم طلب ليُمنح المجلس مركزَ المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويعرب المجلس عن خالص امتنانه لأمير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، على الاستضافة الكريمة لهذا الاجتماع الذي تتوّجت أعماله بإعلان الدوحة هذا. ويثني المجلس على دولة قطر لما تقوم به من وساطة في مختلف أنحاء العالم.

وفي الختام، يعرب المجلس عن دعمه الكامل لسعادة السيد دينيس فرانسيس في تأدية دوره بصفته رئيس الدورة الثامنة والسبعين الجارية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويشكره على حضوره اجتماع الدوحة.

ويتفق المجلس على أن يجتمع في مقر الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2024 بالتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، وأن يعقد اجتماعه السنوي في جمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر 2024.

الدوحة، قطر، 3 أيار/مايو 2024